فصل في رؤية الهلال والدعاء عند رؤيته روى الترمذي وقال الحديث حسن
عن طلحة ابن عبيد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال
قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله هلال
خير ورشد هلال خير ورشد وفي رواية كان يقول الله اكبر الله اكبر ثم يقول
ويسئل الله التوفيق لما يحب ويرضى وروى ابن السني في النصح بسنده
عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استهل الهلال
خصوصا شهر رمضان قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
والعافية المجللة والرزق الحلال الحسن ودفاع الاسقام والعون على الصلاة والصيام
وتلاوة القرآن اللهم سلمنا لرمضان وسلمه لنا وتسلمه منا حتى ينقضي وقد غفرت
لنا ورحمتنا وعفوت عنا يقول ذلك وهو مستقبل القبلة ثم يقبل على الناس
بوجهه فيقول يا ايها الناس انه اذا استهل شهر رمضان فتحت ابواب السماء
وابواب الرحمة وابواب الجنان وغلقت النار وسلسلت الشياطين وكان لله
كل يوم عند الافطار عتقاء من النار ومناد ينادي كل ليلة اللهم اعط كل ممسك
تلفا واعط كل منفق خلفا فاذا استهل شوال نودي المؤمنون ان اغدوا
الى جائزتكم وانه اقل ما يجازى به الرجل ان يكتب له الف الف حسنة ويمحى عنه
الف الف سيئة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله الى خلقه واذا نظر الى عبد لم
يعذبه ابدا ولله في كل ليلة من ليالي رمضان الف الف عتيق من النار
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة لتتجدد
وتزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كان اول ليلة من
شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة فتصفق ورق
الجنة وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون مثله
فتتشرف الحور العين على شرف الجنة فينادين هل من خاطب الى الله تعالى
فيزوجه ثم يقلن يا رضوان ما هذه الليلة فيجيبهن بالتلبية ثم يقول
يا خيرات حسان هذه اول ليلة من شهر رمضان فتحت فيها ابواب الجنان
للصائمين ويا مالك اغلق ابواب النيران وقال الجحيم عن الصائمين

من امة محمد

من امة محمد صلى الله عليه وسلم ويا جبريل اهبط الى الارض فصفد مردة الشياطين
وغلهم في الاغلال ثم اقذف بهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على امة محمد حبيبي صيامهم
قال ثم يقول الله تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات هل من سائل
فاعطيه سؤله هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له ولله عز وجل
في كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا
العذاب فاذا كان يوم الجمعة او ليلة الجمعة اعتق الله في كل ساعة منها الف الف عتيق
من النار فاذا كان اخر ليلة من رمضان اعتق الله عز وجل في ذلك اليوم بعدد
ما اعتق من اول الشهر الى اخره فاذا كان ليلة القدر يامر الله عز وجل جبريل
فيهبط في كبكبة من الملائكة معه لواء اخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة
وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في ليلة القدر فينشرهما
في تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب ويبث جبريل الملائكة في هذه
الامة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر فيصافحونهم ويؤمنون
على دعائهم حتى اذا طلع الفجر نادى جبريل يا معشر الملائكة الرحيل الرحيل
فيقولون يا جبريل ما صنع الله في حوائج امة محمد فيقول ان الله عز وجل
نظر اليهم في هذه الليلة فعفى عنهم وغفر لهم الا الاربعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهؤلاء الاربعة مدمن الخمر وعاق والديه وقاطع الرحم والمشاحنين
فقيل يا رسول الله ومن المشاحنين قال هو المصارم الذي لا يكلم اخاه فوق
ثلاثة ايام فاذا كانت ليلة الفطر سميت ليلة الجائزة فاذا كان غداة
الفطر يبعث الله الملائكة في كل بلد فيهبطون الى الارض فيقفون على
افواه السكك فينادون بصوت يسمعه من خلق الله الا الجن والانس
فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يغفر الذنب العظيم فاذا برزوا
الى مصلاهم يقول الله تعالى يا ملائكتي ما جزاء الاجير اذا عمل عمله فتقول الملائكة
الهنا وسيدنا ومولانا جزاؤه ان يوفى اجره فيقول الله تعالى يا ملائكتي
اشهدكم اني قد جعلت ثوابهم من صيامهم وقيامهم رضائي و
مغفرتي ويقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لا تسالوني اليوم شيئا

Copyright © King Saud University